

يقترح مكتب USPTO تغييرًا صارمًا للقاعدة التي تؤثر على إيداعات إخلاء المسؤولية النهائية ردًا على رفض منح

## براءات الاختراع المزدوج من النوع البديهي

بقلم: سيما مهتا وروزاليند جويس، حاصلة على شهادة دكتوراه

### المقال

عادة ما يتم تقديم إخلاء المسؤولية النهائي للرد على رفض منح براءة اختراع مزدوج غير قانوني من النوع البديهي، والذي يتم إصداره عند تقديم طلب براءة اختراع وبراءة اختراع، أو طلبين معلقين، لدهيما مخترع مشترك، و/أو نفس المتنازل إليه أو مقدم الطلب الذي يتم تقديمه، يتضمن عناصر حماية تعتبر متغيرات واضحة عن بعضها البعض. ويتضمن إخلاء المسؤولية النهائي حاليًا لغة تتطلب أن تنتهي صلاحية براءتي الاختراع أو أكثر مرتبطين من خلال إخلاء المسؤولية النهائي في نفس التاريخ. ويضمن تقديم إخلاء المسؤولية النهائي أن مدة براءة الاختراع مع إخلاء المسؤولية النهائي لا تتجاوز مدة براءة الاختراع التي تشكل أساس رفض منح براءات الاختراع المزدوجة غير القانوني. ويمنع هذا مقدم الطلب/المتنازل إليه من تمديد فترة براءة الاختراع لاختراع واحد له متغيرات متعددة لفترة أطول من المدة القانونية البالغة 20 سنة من فترة التقديم الفعلي.

ووفقًا لمكتب USPTO، فإن سبب تغيير القاعدة هو منع براءات الاختراع المتعددة الموجهة إلى المتغيرات الواضحة عن الاختراع من ردع المنافسة المحتملة بسبب التكاليف الباهظة للطعن في صحة كل براءة اختراع بشكل منفصل. وإذا تم تنفيذ تغيير القاعدة، قد يسعى منافس الصلاحية أو خصم مالك براءة الاختراع إلى تضيق نطاق أي دعوى قضائية فدرالية أو إجراء مراجعة ما بعد المنح في مكتب USPTO إلى براءة اختراع واحدة فقط في مجموعة مرتبطة بإخلاء مسؤولية نهائي واحد أو أكثر.

ولكن بالنسبة لمالكي براءات الاختراع وممارسي براءات الاختراع، سيكون هذا التغيير في القاعدة تغييرًا جذريًا في القانون والممارسة لأن القاعدة الحالية المدونة في قانون التشريع هي أنه يجب الحكم على صحة كل عنصر حماية في براءة الاختراع بشكل منفصل. وإذا تم تنفيذ التغيير المقترح في القاعدة، يمكن لممارسي براءات الاختراع تجنب تقديم إخلاء المسؤولية النهائي تمامًا عن طريق تعديل عناصر الحماية التي يتم فيها إصدار أي رفض مزدوج لبراءات الاختراع من النوع البديهي بحيث تتوقف عناصر الحماية الواردة في طلبين أو أكثر عن كونها متغيرات واضحة عن بعضها البعض.

ويوجد حاليًا طلب للحصول على تعليقات من مختلف مجموعات ومنظمات الممارسة، الذي يمكن الاطلاع على نصه الكامل [هنا](#). ويجب تلقي التعليقات على القاعدة المقترحة بحلول 9 يوليو، 2024. ويجب تقديم التعليقات باستخدام بوابة وضع القواعد الإلكترونية الفدرالية في [www.regulations.gov](http://www.regulations.gov) (البحث عن PTO-P-2024-0003). وعارضت جميع التعليقات المقدمة حتى الآن تقريبًا القاعدة الجديدة المقترحة على أنها تتعارض مع السلطة القانونية طويلة الأمد وسلطة مكتب USPTO، أو على أنها تزعم التوقعات الراسخة والمحسومة جيدًا لأصحاب براءات الاختراع الذين قاضوا طلباتهم في ضوء القواعد الحالية، أو على أنها تتجاوز سلطة مكتب USPTO في وضع القواعد، أو عدد من الأسباب الأخرى، ومجموعات منها.